بريطانيا تتهيأ لـ 55 ألف إصابة و20 ألف وفاة.. والفرنسيون يمضون الحجر في الريف.. والفلبين تعزل أكثر من 55 مليوناً من سكانها

«كورونا»: دول العالم تعزل نفسها.. وأوروبا تُغلق «شنغن» لأول مرة

مطار مانشستر يبدو مهجورا بعد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية لوقف تفشي فيروس كورونا (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: عمت اجراءات الطوارئ والتعبئة العامة العالم في سباق مع تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19) الذي أفلت من عقاله ولم يستثن حتى منظمة الصحة العالمية نفسها، واصبح العزل الذاتي هو العنوان الرئيسي في الكثير من الدول التي بدأت تلجأ لجيوشها لاجبار مواطنيها على التزام منازلهم.

وفيما أعلن المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان لندمير وجود حالتين مؤكدتين مصابتين بفيروس كورونا المستجد بين موظفي المنظمة، تجاوز عدد الإصابات حتى أمس الـ 184 ألف حالة في 162 بلدا، وبلغ عدد الوفيات إجمالا نحو 7200 حالة، وقد فاق عدد الإصابات والوفيات المسجلة خارج الصين مجموع ما سجلته هذه الدولة التي كانت مركز انتشار الفيروس، حيث تجاوز عدد الوفيات في العالم 3837 في حين سجلت الصين 3226.

ففي أوروبا، التي باتت البؤرة الجديدة للوباء بعد تراجع الاصابات في الصين، بدأ الاتحاد أمس إغلاق حدود دول منطقة شنغن لأول مرة في تاريخه، كليا لمدة 30 يوما، وفقا لما أعلنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وفي بريطانيا، التي باتت خارج الاتحاد نظريا، قال كبير المستشارين العلميين للحكومة البريطانية باتريك فولانس ان حكومته تأمل في أن تسهم الإجراءات التي اتخذتها للتصدي للفيروس في تقليل عدد المتوفين بالمرض عن 20 ألف شخص.

وتوقع أن يظهر أثر الإجراءات على عدد حالات الإصابة بعد أسبوعين أو ثلاثة، وقال انه بناء على النموذج الذي تستخدمه الحكومة فإنه «استنتاج معقول» أن يكون في بريطانيا بالفعل نحو 55 ألف حالة إصابة بالفيروس بالمقارنة بالحالات التي تم رصدها من خلال الفحص وعددها 1543 حالة.

وقال أمام لجنة من المشرعين ردا على سؤال عن المتوفين «إذا أمكننا أن نخفض عددهم إلى 20000 وأقل فهذه نتيجة طيبة بمقاييس ما نأمل في الوصول إليه مع هذا الوباء. إنه لايزال رهيبا. إننا لا نزال أمام عدد هائل من المتوفين، إنه يمثل ضغطا هائلا على الخدمة الصحية».

وبدأت فرنسا وسكانها البالغ عددهم 67 مليون نسمة ظهر أمس فترة حجر شامل على غرار ما فرض في إسبانيا وإيطاليا، وغادر العديد من سكان باريس المدينة مساء اول من امس استباقا للحجر الذي فضلوا قضاءه في الريف، حيث كانت الطرق المؤدية إلى خارج العاصمة مكتظة بالسيارات والصفوف أمام محطات الوقود طويلة.

واعتبارا من ظهر أمس، لم يعد بإمكان الفرنسيين الخروج دون سبب وجيه بينما حذر الرئيس من أن «كل مخالفة ستقابل بعقاب»، بعد أن تجاوز عدد الإصابات 6633 إصابة بينها 148 وفاة.

وحذر رئيس الوزراء الإيطالي من أن بلاده، التي بات فيها أكثر من 28 ألف حالة، لم تصل بعد إلى «ذروة تفشي» المرض.

وبعد إيطاليا، تسجل إسبانيا أكبر عدد إصابات في أوروبا، حيث حذرت الحكومة الاسبانية من أن مدة العزل الشاملة قد تطول، وقالت السلطات الصحية ان عدد الإصابات بلغ 11,178 حالة فيما بلغ عدد الوفيات 491.

وأضاف مدير المركز الوطني للتنسيق والطوارئ الصحية فيرناندو سيمون في مؤتمر صحافي ان إسبانيا سجلت 1987 حالة جديدة في غضون 24 ساعة محققة ارتفاعا قدره 17,7٪ مقارنة بعدد الاصابات المسجل اول من امس.

وأوضح ان 1098 شخصا تماثلوا للشفاء، وعليه فإن هناك 9659 حالة نشطة حاليا في مختلف أنحاء البلاد، لافتا في هذا السياق إلى وجود 5136 مصابا في المستشفيات منهم 573 شخصا في العناية المشددة.

وفي بولندا، وضعت الحكومة بكاملها في الحجر الصحي بعد تأكد إصابة وزير البيئة ميشال فوس بالفيروس، كما أعلن أمس مدير مكتب رئيس الوزراء.

وقال ميكال دفورتشيك للإذاعة العامة «شارك جميع أعضاء الحكومة بالجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء (في 10 الجاري) وخضعوا لفحوصات مساء اول من امس ويخضع الجميع للحجر» حتى ظهور النتائج.

وقالت وزارة الصحة البولندية في بيان صحافي ان الفحوص الطبية أكدت 148 إصابة جديدة ليرتفع اجمالي الحالات إلى 205 حالات مشيرة إلى تسجيل حالتي وفاة جديدتين لتصل حصيلة الضحايا إلى خمس وفيات، مما ترتب عليه الغاء اجتماع الحكومة امس.

من جهتها، سجلت إيران أمس 135 وفاة جديدة ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 988 حالة، في واحدة من أكثر الدول تضررا من الفيروس.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور، في مؤتمر صحافي نقل عبر التلفزيون، «بينت تقارير من أكثر من 56 مختبرا أن لدينا 1178 حالة إصابة مؤكدة جديدة خلال 24 ساعة»، مضيفا «يرفع ذلك عدد الحالات المؤكدة إلى 16169» حتى ظهر أمس.

واعلنت وزارة الصحة العراقية تسجيل حالة وفاة و21 اصابة ليرتفع اجمالي عدد الاصابات الى 154 والوفيات إلى 11 حالة، فيما أعلنت الجزائر غلق كل المساجد وتعليق صلوات الجماعة بما فيها صلاة الجمعة «مع المحافظة على رفع شعيرة الأذان»، بعد جدل حول قرار إبقاء دور العبادة مفتوحة بينما تم غلق المدارس والجامعات وتوقيف المنافسات الرياضية للحد من انتشار وباء كورونا المستجد.

وقد سجلت في الجزائر 60 حالة اصابة بينها خمس وفيات، بحسب وزارة الصحة.

آسيويا وبعد تراجع الاصابات في الصين وكوريا الجنوبية، تحولت الفلبين الى محط انظار المراقبين لتطورات الفيروس، حيث أعلنت أمس تسجيل 45 إصابة جديدة، ليبلغ بذلك إجمالي عدد الحالات 187 حالة، من بينهم 12 حالة وفاة.

ولذلك، أعلن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمس «حالة الكوارث» في البلاد لمساعدة الوحدات الحكومية تطبيق الاغلاق الذي يهدف لاحتواء تفشي فيروس كورونا.

وتتيح حالة الكوارث، التي سيتم تطبيقها لمدة ستة أشهر، للوحدات الحكومية تخصيص أموال ونشر الموارد بصورة أسرع لضمان «مواجهة حاسمة وعاجلة وملائمة للكوارث، واتخاذ إجراءات في الوقت المناسب للقضاء على تهديد فيروس كورونا».

وقد تم إغلاق جزيرة لوزون، التي يقطن بها أكثر من نصف تعداد سكان الفلبين الذين يتجاوز عددهم الـ107 ملايين نسمة، لمدة شهر، حيث تم تعليق المدارس والمواصلات العام والعمل في المكاتب العامة والخاصة، وسيتم إلغاء الرحلات الجوية الدولية اعتبارا من غد الخميس حتى منتصف أبريل المقبل. وقد جرى إلغاء الرحلات الجوية الداخلية بالفعل.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

السعودية: إيقاف صلاة الجمعة والجماعة والاقتصار على الأذان باستثناء الحرمين

العربية.نت: قررت هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، امس، إيقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في المساجد، ويستثنى من ذلك الحرمان الشريفان، وذلك لمنع تفشي فيروس كورونا.

وذكر بيان نشرته وكالة «واس»، أن هيئة كبار العلماء اطلعت في دورتها الاستثنائية الخامسة والعشرين المنعقدة بمدينة الرياض امس على ما يتعلق بجائحة كورونا وسرعة انتشارها وكثرة الوفيات بها، واطلعت على التقارير الطبية الموثقة المتعلقة بهذه الجائحة التي أكدت خطورتها المتمثلة في سرعة انتقال عدواها بين الناس بما يهدد أرواحهم، ما لم تكن هناك تدابير احترازية شاملة دون استثناء فإن الخطورة ستكون متضاعفة، مبينا أن التجمعات تعتبر السبب الرئيس في انتقال العدوى.

هذا، وتقرر في قواعد الشريعة أنه: «لا ضرر ولا ضرار»، ومن القواعد المتفرعة عنها: «ان الضرر يدفع قدر الإمكان».

وذكر البيان «بناء على ما تقدم فإنه يسوغ شرعا إيقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في المساجد والاكتفاء برفع الأذان، ويستثنى من ذلك الحرمان الشريفان، وتكون أبواب المساجد مغلقة مؤقتا، وعندئذ فإن شعيرة الأذان ترفع في المساجد».

هذا، وأوصت هيئة كبار العلماء الجميع بالتقيد التام بما تصدره الجهات المختصة من الإجراءات الوقائية والاحترازية والتعاون معها.

وكانت هيئة كبار العلماء دعت، الخميس الماضي، في بيان صدر عنها، الخاضعين للعزل بسبب فيروس كورونا لتجنب صلاة الجماعة. كما أكدت الهيئة أنه يحرم على المصاب بفيروس كورونا شهود صلاة الجماعة. بدورها، حثت وزارة الصحة السعودية كافة المواطنين والمقيمين في المملكة على وقف التجمعات بكافة أشكالها، حرصا على سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا.

وأعلنت ارتفاع إجمالي عدد المصابين بـ «كورونا» وصل لـ 171 حالة، بعد تسجيل 38 حالة جديدة.

إسرائيل تتجسس على المصابين

عواصم ـ وكالات: استندت إسرائيل إلى الظروف الاستثنائية واستعانت بالمراقبة الإلكترونية في معركتها للسيطرة على فيروس كورونا، وقالت إن وقف انتشار الفيروس أهم من المخاوف من انتهاك الخصوصية.

وفوضت الحكومة جهاز الأمن الداخلي «الشين بيت» باستخدام التقنيات التكنولوجية للمساعدة في وقف انتشار الفيروس «كوفيد ـ19». وقال رئيس جهاز الأمن الداخلي المسمى ايضا «الشاباك» نداف أرغمان، إن وزارة الصحة تواصلت مع الجهاز طالبة المساعدة في تعقب حاملي الفيروس «بعد أن تبين أن السلطات الأخرى في الدولة لا تمتلك التقنيات اللازمة». وأضاف البيان ان «شين بيت يدرك أن هذه المهمة تتجاوز أنشطته الروتينية لمكافحة الإرهاب، وعليه تمت مناقشة الإجراء مع المدعي العام واعتماده مع وضع آليات للرقابة والتنظيم». وأظهرت نسخا من لوائح الطوارئ التي سربت لوسائل الإعلام الإسرائيلية أن الشرطة ستتمكن من الحصول على بيانات تحدد أماكن تواجد حاملي الفيروسات والأشخاص المعزولين من قبل شركات الهاتف بدون أمر محكمة. وبحسب تلك النسخ، فإن جهاز «الشاباك» سيكون قادرا أيضا على استخدام بيانات موقع حاملي الفيروسات لمدة 14 يوما حتى قبل تشخيصهم بالإصابة «لتحديد تحركاتهم والأشخاص الذين تواصلوا معهم».

الأردن يعلن حالة الطوارئ والجيش يُغلق المدن

عمان ـ وكالات: أعلنت الحكومة الأردنية أمس سلسلة إجراءات تعطيل الدوائر الرسمية ومنع السكان من مغادرة المنزل ومنع التنقل بين المدن ونشر الجيش على مداخلها، الا في الحالات الضرورية في مسعى لمحاصرة انتشار فيروس «كورونا المستجد ـ كوفيد 19». جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده وزير الدولة لشؤون الاعلام المتحدث باسم الحكومة الأردنية أمجد العضايلة لاستعراض قرارات حكومته بشأن إجراءات مواجهة الفيروس الذي أصاب 34 شخصا حتى أمس.

وقال العضايلة إنه تقرر تعطيل جميع المؤسسات والدوائر الرسمية باستثناء قطاعات حيوية تحدد لاحقا في إطار إجراءات مدتها أسبوعان، مشيرا كذلك إلى منع السكان من مغادرة المنزل الا في الحالات الضرورية القصوى ومنع التجمع لأكثر من 10 أشخاص ومنع التنقل بين المحافظات ووقف العمليات والمراجعات الطبية واقتصار العمل على الحالات الطارئة والعمليات الطارئة.

وأضاف ان الحكومة قررت أيضا تعليق عمل وسائل النقل الجماعي وإغلاق المولات والتجمعات التجارية والسماح فقط بفتح مراكز التموين والصيدليات فيها بالإضافة إلى السماح بعمل الصيدليات والمراكز التموينية والمخابز وسلاسل توريد الغذاء والدواء والمياه والمحروقات والكهرباء في حين طال المنع طباعة الصحف الورقية «كونها تسهم في نقل العدوى».

كما شملت الإجراءات الحكومية تعطيل الدراسة في المؤسسات التعليمية لأسبوعين وتعليق حركة الطيران اعتبارا من أمس وحتى إشعار آخر ووقف التجمعات العامة وإغلاق المواقع السياحية.

وعلى الإثر، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أمس أنها ستنتشر على مداخل ومخارج المدن في جميع أرجاء البلاد وقد وقع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مرسوما بالموافقة على اقتراح الحكومة بتطبيق قانون الدفاع «حالة الطوارئ». ونقلت «رويترز» عن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية مناشدتها في بيان «الجميع اتباع التعليمات الصادرة من الوحدات المنتشرة على مداخل ومخارج المدن والمحافظات كافة». وتأتي الاجراءات، بعد إعلان وزارة الصحة عن تسجيل 6 إصابات جديدة لأردنيين خالطوا مصابين ليرتفع الإجمالي الى 40 حالة بين مواطنين وسياح.

لمشاهدة الفيديو

تلاوة القرآن على مدار الساعة في مسجد موسكو الكبير لمنع تفشي «كورونا»

وكالات: أعلن مجلس المفتين في روسيا أمس، بدء تلاوة القرآن الكريم على مدار الساعة في مسجد موسكو الكبير (مسجد موسكو الجامع) طلبا من الله لمنع تفشي وباء كورونا المستجد «كوفيد ـ19».

وقال مجلس المفتين في بيان عنه: «اعتبارا من 17 مارس، وبمباركة سماحة المفتي رئيس الإدارة الروحية لمسلمي روسيا الشيخ راوي عين الدين، بدأت في مسجد موسكو الكبير تلاوة آيات من القرآن الكريم على مدار الساعة».

ويجري مسجد موسكو الكبير بثا مباشرا لتلاوة القرآن عبر موقعه الإلكتروني.

لكن الرئيس فلاديمير بوتين خاطب الشعب الروسي مطمئنا بأن: «الوضع تحت السيطرة رغم المخاطر». ودعا بوتين خلال اجتماع الحكومة إلى زيادة أنظمة اختبار وكشف فيروس كورونا، مشيرا إلى ظهور ابتكار روسي ـ ياباني للكشف السريع عن الفيروس في أبريل المقبل.

وفي سياق متصل، أعلنت نائبة رئيس الوزراء الروسي، تاتيانا غوليكوفا أن مجموع حالات الإصابة بفيروس كورونا 114 حالة في عموم روسيا.

شركات الأدوية العالمية تخوض سباقاً محموماً لتطوير لقاح ضد كورونا

واشنطن ـ أ.ف.ب: تسعى مختبرات الأبحاث وصناعة الأدوية في أنحاء العالم للتوصل بسرعة إلى لقاحات وعلاجات لفيروس كورونا المستجد باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات المختلفة.

وقال بنجامين نيومان عالم الفيروسات في جامعة «إيه آند إم ـ تكساركانا» في تكساس، إن فرص تحصين البشر ضد هذا الوباء ليست أكيدة إذ لم يتم التوصل حتى الآن إلى أي لقاح فعال تماما لأي فيروس من عائلة كورونا.

وأوضح «ستجرى تجارب كثيرة وترتكب أخطاء كثيرة، لكن لدينا الكثير من الخيارات».

وانضمت روسيا أمس للدول التي أعلنت أنها بدأت اختبار لقاح على الحيوانات ضد كورونا وتأمل بالتوصل إلى نماذج أولى واعدة في يونيو.

إلا أن التوصل إلى علاج قد يحصل في وقت قريب، إذ يظهر علاج مضاد للفيروسات نتائج مبكرة واعدة وهو حاليا قيد التجربة قبل حصوله على موافقة الهيئات الناظمة.

وقد حض الرئيس الأميركي دونالد ترامب العلماء وشركات الأدوية على تسريع العملية، لكن الخبراء يقولون إن قيودا أساسية قد لا تترك هامشا كبيرا للتحرك.

وكتب إتش. هولدن ثورب رئيس تحرير مجلة «ساينس» ردا على دعوات الرئيس «يجب أن يكون للقاح أساس علمي أساسي. يجب أن يكون آمنا. قد يستغرق هذا الأمر عاما ونصف العام أو أكثر من ذلك بكثير».

وأضاف «المسؤولون في قطاع صناعة الأدوية يملكون كل المحفزات للتوصل إلى لقاح بسرعة، فهم سيبيعونه في النهاية، لكنهم يعرفون أيضا أنه لا يمكنهم خرق قوانين الطبيعة لإنتاجه».

وتمول الولايات المتحدة العديد من شركات صناعة الأدوية من خلال وزارة الصحة والمعاهد الوطنية للصحة.

كذلك يساعد الائتلاف من أجل ابتكارات التأهب للأوبئة، وهي منظمة عالمية مقرها في أوسلو على تمويل عدد من الشركات ومعظمها من الشركاء الأصغر حجما الذين يفتقرون للقدرة على الإنتاج بكميات ضخمة. وقد وفر حتى الآن حوالى 24 مليون دولار.

ومن بين كل الأدوية المرتبطة بالفيروس الذي يسبب وباء «كوفيد 19»، قد يكون لقاح ريمديزفير من صنع شركة جلعاد للعلوم هو الأقرب ليطرح في الاسواق. وهو ليس جديدا بل تم تطويره لمحاربة الفيروسات الأخرى بما في ذلك إيبولا، حيث ثبت أنه غير فعال، ولم تتم الموافقة عليه بعد لأي وباء.

ومع ذلك، فقد أظهر نتائج مبكرة واعدة في معالجة بعض مرضى فيروس كورونا المستجد في الصين، وفقا للأطباء، والشركة تمضي قدما في التجارب السريرية النهائية في آسيا (المعروفة بـ«المرحلة 3»). كذلك استخدم لمعالجة مريض أميركي واحد على الأقل حتى الآن. وقال أنطوني فاوسي من المعاهد الوطنية للصحة وأحد كبار العلماء الحكوميين الذين يشرفون على الاستجابة لفيروس كورونا، إنه قد يكون متاحا في «الأشهر القليلة المقبلة».

وأوضح المسؤول في منظمة الصحة العالمية بروس أيلوارد خلال مؤتمر صحافي عقد أخيرا في الصين أن «ثمة عقارا واحدا فقط نعتقد أنه قد تكون له فعالية حقيقية وهو ريمديزفير». ويطرأ تغيير على ريمديزفير داخل جسم الإنسان ليصبح مشابها لواحدة من أربع كتل للحمض النووي تسمى نوكليوتيدات.

وقال نيومان لوكالة فرانس برس إنه عندما تنسخ الفيروسات نفسها، تقوم بذلك «بسرعة وبشكل عشوائي»، ما يعني أنها قد تدمج هذا اللقاح في بنيتها علما أن الخلايا البشرية التي تكون أكثر سرعة، لا ترتكب الخطأ نفسه.

وإذا اندمج الفيروس مع اللقاح، فإن الدواء يضيف تحولات يمكن أن تقضي على الفيروس.

التقرير كاملا على موقع الأنباء www.alanba.com.kw